PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Masry Al Youm**
DATE:	**17-February-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**550,000**
TITLE :	**Child deaths create crisis between Ministry of Health and Manzala Hospital**
PAGE:	**07**
ARTICLE TYPE:	**MoH News**
REPORTER:	**Ibrahim Al Tayeb – Ghada Abdel Hafez**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

«وفيات الأطفال» تُثير أزمة بين «الصحة» ومستشفى المنزلة

الوزارة: لا يوجد «مرض مجهول» ونِسَب الوفاة طبيعية

كتب- إبراهيم الطيب، والدقهلية- غادة عبدالحافظ:

قالت وزارة الصحة والسكان إنه لا صحة لما تردد حول وفاة ٩ أطفال بمرض مجهول، فى مستشفى المنزلة بالدقهلية.

وأوضحت الوزارة أنه تم تشكيل فريق طبى، برئاسة مدير عام الطب العلاجى، ومدير إدارة مكافحة الأمراض المعدية، بمديرية الشؤون الصحية بالدقهلية، للفحص والتقصّى الميدانى.

وذكرت الوزارة أن نتائج فحص ٣٤٣ ملفا طبيا لقسم الأطفال بالمستشفى، خلال الفترة من يناير ٢٠١٦ حتى تاريخه، أوضحت أن عدد حالات الوفاة من الأطفال ٤ حالات، تراوحت أسباب وفاتهم ما بين نزلة معوية حادة، وجفاف شديد، وضمور بالمخ، والتهاب شعبى، وتشنجات عصبية والتهاب رئوى، ونزلة شعبية حادة.

وأكدت أن التقصّى الميدانى بيّن أنه لا توجد علاقة مكانية أو فى طريقة التغذية، أو فى تشخيص المرض، أو فى أسباب الوفاة، وأنهم ذوو أعمار مختلفة دون الخامسة، كما أن بعضهم لم يتوجه إلى المستشفى إلا فى مرحلة مرضية متأخرة.

وأشارت الوزارة إلى أنه تم أخذ مسحات من عدد ٩ حالات من المترددين الذين يعانون أعراضا تنفسية، وإرسالها للمعامل المركزية بالقاهرة، وجاءت نتائجها سلبية، كما أن التقصّيات الوبائية أكدت أن الأمر لا يمثل ظاهرة، وأنها جاءت فى حدود النسب الطبيعية، وأنه من خلال دراسة معدلات التردد ونسبة الوفيات لشهرى يناير وفبراير هذا العام، تأكد تدنيها مع مثيلتها للفترة نفسها من العام الماضى.

وذكرت الوزارة أن عدد المترددين على العيادات الخارجية بالمستشفى

أحمد عماد

٢٤٩٩، خلال يناير الماضى، وعدد المترددين على الاستقبال ١٠١٧، وعدد حالات الدخول ٢٣٩ حالة.

فى المقابل، قال الدكتور خالد الصياد، إخصائى بقسم الأطفال بمستشفى المنزلة العام، إن الأطفال الذين توفوا داخل القسم بلغ عددهم ٥ أطفال، بعد ساعات محدودة من دخولهم، رغم محاولات إسعافهم، وإن هناك أربع حالات أخرى وصلت للمستشفى فى حالة متدهورة، وتوفيت بمجرد وصولها للاستقبال.

وقال «الصياد»، فى تصريح لـ«المصرى اليوم»، إنه فور ملاحظة تعدد حالات الوفاة السريعة، تم إبلاغ إدارة الطب الوقائى بمديرية الصحة، للوصول إلى نوع الفيروس المسبِّب للوفاة، بالتزامن مع عزل الحالات المشتبه بها، وإعطاء عقار التاميفلو المعالج لفيروس الأنفلونزا، وعلى أثر ذلك زارت لجنة من إدارة الطب الوقائى بمديرية الصحة المستشفى، يوم السبت ٦ فبراير الجارى، وتمت مناقشة الظروف المرضية الخاصة بحالات الوفاة مع اللجنة ومن جميع الأطباء الذين استقبلوا الحالات، ووصلنا إلى استنتاج مبدئى هو حدوث إلوفاة نتيجة نوع من الفيروسات المسبِّبة للنزلات المعوية، مع وجود نزلة شعبية فى بعض الحالات، وتم أخذ مسحات وعينات دم من جميع الحالات المشتبه بها المتواجدة بالقسم، للاطمئنان على عدم وجود انتشار وبائى لفيروس أنفلونزا الطيور أو الخنازير، وتم إبلاغنا بعد ذلك بأيام بأن النتيجة كانت سلبية بالنسبة لجميع العينات التى تم آخذها، وهو ما أكد لنا عدم وجود انتشار وبائى للمرض، خاصة أن الحالات المتوفاة كانت من أماكن مختلفة، ولم تحدث حالات وفاة فى الأطفال المخالطين للأطفال المتوفين فى المنزل نفسه، والذين تم عزلهم فى قسم الأطفال من المصابين بنزلات معوية أو شعبية وتحسنت حالاتهم.

وأضاف: «حتى الآن لم يصلنا من إدارة الطب الوقائى بمديرية الصحة تحديد لنوع الفيروس المسبِّب لحالات الوفاة المفاجئة، ولكن ما نستطيع أن نؤكده أنه لا يوجد انتشار وبائى للفيروس، كما أن آخر حالة وفاة حدثت منذ أكثر من أسبوع، ولم تحدث حالات وفاة بعدها، كما أن حالة الطفل محمد محمد مستجير، الذى دخل يوم السبت الماضى، تحسنت بعد نقله إلى مستشفى المنصورة الدولى، لأنه كان بحاجة لغرفة عناية خاصة، وهى غير موجودة بمستشفى المنزلة، كما أننا حاليا نقوم بالانتهاء من تنفيذ شبكة الغازات بقسم الحضانات بالجهود الذاتية بتكلفة ١٥٠ ألف جنيه، كما سيتم البدء فى تنفيذ شبكة الغازات بقسم الأطفال قريبا».